

## مجلس عند يحيى\*

كان يحيى بن خالد<sup>(١)</sup> ذا علم ومعرفة، ويبحث ونظر، وله مجلس يجتمع فيه أهل الكلام من أهل الاسلام، وغيرهم من أهل الآراء والنحل، فقال لهم يحيى وقد اجتمعوا عنده: قد أكثرتم الكلام في الكمون<sup>(٢)</sup> والظهور، والقدم والحدوث، والاثبات

---

\* المسعودي - مروج الذهب ج ٣ ص ٣٧٩.

١ - يحيى بن خالد بن برمك البرمكي؛ وكان المهدي قد جعل الرشيد في حجر يحيى فعلمه الأدب وكان يدعوه أبا. ومن كلام يحيى، ثلاثة أشياء تدل على عقول أربابها: الهدية والكتاب والرسول. وكان يقول لبنيه؛ اكتبوا أحسن ما تسمعون، واحفظوا أحسن ما تكتبون، وتحدثوا بأحسن ما تحفظون. وقال أيضاً: إذا أقبلت فانفق، فإنها لا تفي، وإذا أدبرت فانفق فإنها لا تبقى. وفيه يقول العتاي:

سألت الندى والجود حران أنتما؟

فقالا: كلانا عبد يحيى بن خالد

٢ - كمن: تواري واختفى / دخل في الأمر لا يُفطن له.